@ 302 @ وألفية النحو ولازم أوحد الدين بن العجيمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيما وليس بالغربية حنفي وأضيفت إليه عمل الشبراوية ثم عمل مسير وكذا لازم ابن كتيلة مدة في النحو والفرائض والبديع وعادت عليه بركة صحبته وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الأقصرائي والكافياجي والعضد الصيرامي والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقي والعلاء الحصنيين والبامي وأبي السعادات البلقيني والفخر المقسي والنور السنهوري في الفقه والعربية والأصلين والمعاني والبيان وغيرهما وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض حتى برع في العربية وشارك في غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزيني زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركا النيابة عن المستقر بعده وتردد للأمشاطي في دروسه وغيرها واختص به كثيرا وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابته وكان يرتفق في إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الأبشيهي وعمل ما يقصد به من الأشغال فلما استقر شيخه زكريا في القضاء عمله نقيبه مع كونه كان غائبا حين الولاية في مباشرة عمل يسير بل استنابه في القضاء بعد توقف قاضي مذهبه وساس الناس في النقابة وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغني أنه في أول أمره لما غير زي أبيه شق عليه خوفا عليه خوفا على إقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر في غيره من الجهات وصاهره الشمس بن الغرابيلي الغزي على ابنته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهورينية ومن حضر (.

معها وكذا على السيد النسابة بعض النسائي بالكاملية وغير ذلك وحج في سنة أربع وثمانين ثم في سنة ست وتسعين وجاور وحضر في الكشاف عند القاضي وكذا حضر عندي قليلا واستجازني ومدحني بشيء من نظمه وأخذ عني الابتهاج من تصانيفي وكان كتب عني بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغني أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات في ليلة الأربعاء حادي عشري جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وصلي عليه ضحى ثم دفن في المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسماسرة الخير رحمه ا وإيانا وعوضه الجنة . .

علي بن محمد بن رشيد مكبر بن جلال بن عريب بالمهملة مصغر السلسيلي الحصري ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنية بنى